

شرح كتاب الصلاة من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 23

محمد بن صالح العثيمين

اليوم وان ادرك مكلف من وقتها قدر التحرية ثم زال تكليفه او حاضت ثم كلفت وظهرت قصوها كلف وظهرت قصوها قوله
ادرك مكلف المكلف هو البالغ العاقل ووصف بذلك - 00:00:00

للزوم العبادات له والعبادات نوع الزام وتکلیف وان كان ما فيها مشقة لكن انسان ملزم بها فهو البالغ العاقل وقوله من وقتها قدر
التحريم يعني قدر تكبيرة الاحرام وهذا مبني على ان المعتبر هو - 00:00:24

ادراك تكبيرة الاحرام او حى ثم زال تكليفه زال تكليفه بان صغر بعد الكبر لا يمكن طيب اذا كيف جنة بعد العقل كذا باج جن قبل
عقل بعد العقل او اغمي عليه - 00:00:50

كذا طيب او حاضت بعد دخول وقت الصلاة في قلب تحريره حاضت المرأة زال تكليفها او لا زال تكليفها لكن لا لفوات شرط ولكن
لوجود مانع وهو الحيض والا فهي باللغة عاقبة - 00:01:14

لكن وجد مانع يمنع الوجوب وهو الحيض ولهذا فرق المؤلف بينهما فقالت ثم كلف نعم وظهرت طهرت الحائط وفي هذا لف ونشر
كم مرتب هذا مرتبا ان ادرك مكلف - 00:01:38

ثم قال ثم زال تكليفه او حاضت هذى الثانية ثم كلف هذا الاول وظهرت هذا الثاني فال濂 ونشرنا مرتبا يعني معناه انك اذا اتيت
بالحكم عائدا على ما سبق - 00:02:03

فان كان على ترتيب ما سبق فهو مرتب وان كان على خلافه فهو مشوه في القرآن مثلا مثال لها ولهذا نعم اكفرتم طيب اسمع يوم
تببيض وجوه وتسود وجوه لو كان مرتبا لقال - 00:02:20

فاما الذين ابيضت وجوههم لكنه غير مرتب فقال تأمل لئن اسودت وجوههم واما المرتب فمنهم شقي وسعيد فاما الذين شقوا ففي
النار واما الذين صدوا طيب الجنة طيب ثم كلف - 00:02:49

وطهورت قصوها قوله يقول ان ادرك مكلف من وقتها مكلف واحد وقال ثم حارت مفردة ولم نقل قضايها ولم
اقل قضايها لان المراد بالمكلف هنا الجنس نعم - 00:03:10

الجنس او العموم لوقوعه بعد الشرط ولهذا صح ان يعود الظمير على اثنين مجموعا قصوها ايقطوا تلك الصلاة مثل ذلك امرأة بعد ان
غربت الشمس حاضت بعد ان مضى مقدار تكبيرة الاحرام - 00:03:41

فنقول لها اذا اذا ظهرت وجب عليك قضاء صلاة المغرب وصلاة العشاء لا يلزمها قضاها لانه اتنى عليها
الوقت وهي غير ملزمة بالصلاحة الصحة العمومي - 00:04:05

مثال نعم ايهم في سياق الشرط النكرة في سياق الشرط تقول العموم نعم تكون للعموم طيب نقول تقظيها المكلف الذي جاء تكليفه
انسان بعد ان غربت الشمس اغمي عليه اغمي عليه - 00:04:27

ثم افاق بعد منتصف الليل يلزمها قضاء صلاة المغرب لانه ادرك من وقتها قبل تحريره اما العشاء ففي لزومها عليه خلاف فمن قال ان
المغمى عليه يقضى الصلوات التي فاج وقتها وهو في الاغماء - 00:04:53

قال تلزمها صلاة العشاء لانه ادرك من وقت المغرب قدر الطحينة ولكن لان الاغماء لا يسقط فرض الصلاة ومن قال وهو الصحيح ان
الاغماء يسقط فرض الصلاة قال لا يلزمها في هذه السورة الا قضاء صلاة - 00:05:18

المغرب بناء على انها تدرك بادراك تكبيرة الاحرام واضح مثال ثالث رجل غربت عليه الشمس ثم اصيب والعياذ بالله في الجنون ثم

افق بعد منتصف الليل يلزمه قضاء صلاة المغرب - 00:05:37

لأنه ادرك من وقتها قدر التحرير وقال بعض أهل العلم لا يلزمه قضاء الصلاة اذا ادرك من وقتها قضاء تحريره لقول النبي صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصلاة - 00:06:01

فقد ادرك الصلاة ركعة وهذا لم يدرك ركعة فكما ان اتنا نعتبر الادراك في اخر الوقت برکعة فكذلك نعتبر الادراك في اول الوقت برکعة هذين قولان وقال بعض اهل العلم - 00:06:19

واختاره شيخ الاسلام ابن تيمية لا يلزمه القضاء هذا المكلف ولا الحائض الا اذا بقي من وقت الصلاة بمقدار ركعة اذا بقي ركعة او نعم الا اذا بقي من وقت الصلاة بمقدار فعل الصلاة - 00:06:38

فاما بقي من وقت الصلاة بمقدار فعلها حينئذ يلزم القضاء نشوف الاadle اما الاول الذي يجعل ذلك منوطا بادراك تكبيرة الاحرام فبناء على التعليم السابق ان من ادرك مقدار جزء من الصلاة - 00:06:58

فان الصلاة لا تتجزأ فيكون كما لو ادركها كاملة واما القائل بذلك ركعة فحجتهم ايش الحديث من ادرك ركظا من الصلاة قالوا فهذا ادركها فيكون قد قد ادرك الصلاة واما الذين قالوا انه لا يلزم - 00:07:24

حتى يتطابق الوقت عنها فقالوا ان الانسان له ان يؤخر هذه الصلاة فإذا قرأ المانع فقد طرأ عليه في حال يجوز له تأخيرها اليه او في وقت يجوز تأخيرها اليه - 00:07:45

وهو غير مفرط ولا معندي بل فاعل ما يجب عليه ولأن هذا الامر يقع كثيرا في حيض النساء ولم ينقل ان المرأة اذا حاضت في اثناء الوقت الزمت بقضاء الصلاة التي حاضت في اثناء وقتها - 00:08:04

والاصل براءة الذمة وهذا التعليل كما ترون تعليل قوي جدا وبناء عليه فنقول اذا زال التكليف او وجد المانع بوقت واسع فان هذه الصلاة لا يلزم قضاها ان قضاها احتياطا فهو على خير - 00:08:28

وان لم يقضها فليس باثم والعلة كما ذكرت واجبوا عن الحديث بان قوله من ادرك ركعة من الصلاة ادرك الادراك في الغالب يكون في الاخير لقوله عليه الصلاة والسلام ما ادركتم - 00:08:53

فصل ما ادركتم من اول صلاة الامام ولا من اخرها من اخره قالوا في الادراك غالبا يكون في الاخير ونحن نقول اذا ادرك من وقتها قدر التحرير فانه يكون قد قد ادركها - 00:09:12

قد ركعة فانه يكون قد ادركها اما اذا زال التكليف او وجد المانع في وقت يجوز له التأخير فيه فانه ليس في اثم ولا معندي فلا يلزم بالقضاء نعم فهذه هي المسألة اذا - 00:09:31

ثلاثة اقوال نعم و قال ومن صار اهلا لوجوبها قبل خروج وقتها لزمه وما يجمع اليها قبلها من صار اهلا لوجوبها قبل خروج وقتها لزمته طيب كيف ذلك اهلية الوجوب تكون بالتكليف - 00:09:52

وزوال المانع الاهليه تكون بالتكليف وزوال المعدة فيصير اهلا لوجوبها اذا بلغ قبل خروج الوقت اذا زال الاغماء على القول بانه لا تقضى صلاة الاغماء - 00:10:19

قبل خروج الوقت زوال المانع اذا ظهرت قبل خروج الوقت فقوله من صار اهلا لوجوبها يشمل من صار اهلا لوجوبها لكونه لم يكلف او لكونه متصرف بمانع ثم زال فمن صار اهلا لوجوبها - 00:10:43

قبل خروج الوقت بمقدار كم على رأي المؤلف بمقدار تكبيرة الاحرام وعلى رأي من يقول برکعة يقول برکعة المهم انه صار الوجوب قبل خروج الوقت اما برکعة او بتكبيرة الاحرام - 00:11:05

لزمت اي لزمته تلك الصلاة التي ادرك من وقتها قدر التحرير. قدر التحرير على المؤلف او قدر ركعة على القول الراجح وهذا واضح لا تلزمه لانه خطوب بها في الوقت - 00:11:25

كتب بها في الوقت ولقول الرسول عليه الصلاة والسلام من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة لكن قال وما يجمع اليها قبلها يجمع اليها قبلها فمثلا اذا ادرك من صلاة العصر - 00:11:48

قدر ركعة او قدر التحريمة لزمنه صلاة العصر ولزمنه ايضا صلاة الظهر وان ادرك ذلك في صلاة العشاء لزمنه صلاة العشاء وصلاة
المغرب ايضا وان ادرك هذا وان ادرك ذلك في صلاة الفجر - [00:12:11](#)

ها لا يلزمها الا الفجر لانه لا لانها لا تجمع لما قبلها الفجر امرها ظاهر انه لازمه سواها بقينا في بما اذا ادرك من وقت العصر او من وقت
العشاء - [00:12:34](#)

وجوب صلاة العصر عليه ظاهر لانه ادرك وقتها ووجوب صلاة العشاء ظاهر ايضا لانه ادرك جزءا من وقتها لكن ما وجده وجوب صلاة
العصر الظاهر المسألة الاولى وصلاة المغرب في المسألة الثانية - [00:12:57](#)

يقولون ان وجه الوجوب الاخير والنظر اما الاخير فانه روی عن ابن عباس وابي هريرة رضي الله عنه واما نظر فلان وقت الصلاة الثانية
وقت الاولى عند العذر العذر الذي يبيح - [00:13:25](#)

الجمع فلما كان وقتا لها عند العذر صار ادراكه او ادراك جزء من منه كادراك لجزء من الوقتين جميعا اعرفتم طيب وهذا هو المشهور
من المذهب وقال بعض اهل العلم - [00:13:57](#)

انه لا يلزمها الا الصلاة التي ادرك وقتها فقط فاما ما قبلها فلا يلزم واحتتجوا بالاخير والنظر اما الاخير فقول الرسول صلی الله عليه وسلم
من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة - [00:14:20](#)

وال في قوله الصلاة للعهد اي ادرك الصلاة التي ادرك من وقتها ركعة واما الصلاة التي قبلها فلم يدرك شيئا من وقتها قد مر به
وقتها كاملا وهو ليس اهلا - [00:14:43](#)

للوجوب فكيف نلزمها - [00:15:06](#)